

ال أحد شوقي بك

الشتاء في باريس

رب فجرٍ شمرتُ بأنـحزني قد دَبَّ في الفضاء
فتضا الكونُ من بشا شةٍ وجهيهِ^(١) ما نضا
وانزوى البلبُلُ اللعوبُ ب^(٢) عن الوردِ مُعرضاً
حبيب الوردِ أنَّه قد بنا عنه مبنضاً
فدَوَى مُطْرِقاً عَبُوساً وسرعانَ ما قضي
غَمَضُ من همسِ النسيمِ اِكْتِئاباً وخفَضاً
كفَنَ الوردَ بين أغـطافهِ ثمَّ أعرضاً
فإذا البلبُلُ انبرى موجعَ القلبِ مُمرِّضاً
لشَمِّ الوردِ بأكي ثمَّ في فيضهِ مضى^(٣)

ادوار فارس

باريس

(١) أثنى هنا على الفرد (٢) قال صاحب تاج العروس «الغروب الجارية الحنة الدل» قال
الازهرى كتب ادوية لكثرة امها «وفي البيت تشبيه» (٣) مضى في فيض فلان أي تبع جنازته